١٠٧

قوله سميع عليم سورة التغابن ومن يومن بالله يهد قلبه الى هو الذي اذا جاءته مصيبة رضي وعرف انها من
عند الله :: المعنى على هذا يهدي قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وعند النعمة الى الشكر والانعام عليه والى الغفران اذا ظلم
سورة الطلاق ثم تمسكها حتى تطهر :: قيل انه مدرج من لفظ الراوي فضرب بعض اصحابه كذا بالنون للقابسي
وعند ابي الهيثم فضرب بالراء وعند الاصيلي فضمن بالنون وتشديد الميم وكذا في نسخ الهروي الا انه بتخفيف الميم
وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى واشبه ما فيه
رواية ابي الهيثم بضمن بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها اي اسكتني اعظاما لصاحب ابن ابي ليلى وبه هذا قبله
عليه ثم احتاج الاعتذار لنفسه وفي رواية ابن السكن فغمض لي اي اشار فغمض عينيه على السكوت فبطنت
بفتح الفاء اي بهت مما جاء ولكن عمه لم يقل ذلك :: يعني ابن مسعود وهذا اختصار من قوله لنزلت سورة
النساء القصرى اللام قسم جواب قسم محذوف اي والله لنزلت سورة النساء والقصرى تانيث الاقصر
والطولى تانيث الاطول يريد بالطولى هذه وبالقصرى سورة البقرة كذا جعله على النسخ والجمع على التخصيص
وخصوا الاية بحيث سبعة سورة التحريم لم تحرم ابن عباس في الحرام يكفر اي يمين المواطات
الموافقة واصل الكلمة مهموزا المغافير بالمعجمة نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر بالحاء ويشبه ولها رائحة
يقال اغفر الشجر اذا ظهر به قال الخطابي زاد الفا وزن بعو حلو واحد المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافر البطون وكره
ابن عليون في تذكرته قال الهروي يقال المغاثر بالثاء المثلثة وكان عليه السلام يكره ان توجد منه رائحة ويتوقى كل
طعام ذي وصف الخابلة له في الا يحرم العسل على نفسه تابك حفصة وعائشة :: تثنية تلك اوتيت مانعمل
للنداء اثرا :: اي لانو خليعة في مشورتنا وامورنا في امر تاقره اي اتكبر به وافدر فقلت لها مالك ولما هاهنا
اي هذا امر ليس للنساء فيه مدخل فلم يدخلني فيه فيما يكفيك من امرك بعداوة لم تكلفني الكلام في امر كيف
الكلام فيه لنراجع اي نتناظر ونتجاوب حتى يظل يومه غضبانا :: كذا وصوابه غضبان لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو القاسم ابن الابر شرحب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها
بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف العطف جائز فلت ويؤيده رواية مسلم بالواو وقال السهيلي
في نتائج الفكر عن بعض مشايخنا الجلة انه جعله من باب حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقع الاستحسان بالشاهد كذا الحال ان عليه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه
بدل ترجع على البدل من الفاعل الذي هو الكلام وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت بصلته وحب بدل اشتمال
كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسرني زيد حب الناس له فلت وعلى هذا حب مرفوع وهو ما حكاه
القاضي عن قوم من النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعراب الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه
عطف بيان او بدل اشتمال وعلى حذف واو العطف كقولهم اكلت خبزا لحما سمنا وقال الصفاقسي يقرأ حسنها بالضم
على انه فاعل اعجب وحب بالنصب لانه مفعول من اجله كسرى اي اخذت بلسانه اخذا وعني عن مفصل
وكلام في اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان راجعه هذا خلاف الرواية الاخرى التي سبقت له في كتاب
العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه والمذكور هنا هو الصواب المشربة بضم الراء وفتح السلم
يبلغ به الى الاعلى مصبورا مجموعا من القصير وهو الكوم من الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم الهمزة والهاء
وحكى الصفاقسي فتحها الجلد وقيل قبل الدبغ قال مجاهد قوا انفسكم او قفوا انفسكم اهليكم بتقوى
الله :: صوابه او صوابه كما حكاه عنه النحاس وقيل من الحاء وقفوها على المعصية عن النار وعلى هذا فصوابه فقوا الله
وقف ثلاثي يقال وقفت الرواية اقفها وقفا قال الصفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا فلت يقال

وقد ابن وقال ابو موليه العصا ولما بنيت تسمية النبط بفتح النون والباء وهو
بفتح الميم المنشآت ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شرع السفينة قاله القابسي وقال الصفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام
وقال بعضهم لنبي الرمان والنخل بفاكهة يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تفردهما بالذكر وان عطفهما على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد اورد على البخاري
بان الفاكهة نكرة في سياق اثبات للعموم فيهما ورد بانها من سياق الامتنان وهي عامة بانه ليس المراد بالخاص والعام هذا المصطلح عليه بل ما كان الاول فيه شاملا للثاني
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع قوما :: قال غيره يخرج كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب واخر من الارحام الى
الارض واخر الى القبور قال ابن عباس الحور السود الحدق يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثر وانه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد
العين كلها كالظباء والبقر وليس في شيء من الادم حور وانما قيل للنساء حور لانهن يشبهن بالظباء والبقر يعني بالعيون ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بكلامه
كلامه مجوفة اي واسعة الجوف الواقعة رجت زلزلت بسبت بنت رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى
بست ولتت واحد ومعنى بستنه جعلت فيه ماء قليلا وسوطه بالليت يطوف عليهم المومنون :: قيل الوجه المومن فلت الا ان يكون من مقابلة الجمع بالجمع
عربا مثقلة بتشديد القاف كانه يريد انها البستى مجمعة اي ساكنة الراء وانما هي بضمها ولا يفهم منه تفسيرها بالحبيبة الى زوجها وقلو العرب
العجمة والشكلة :: كله بفتح اوله وكسر ثانيه وضين الناقة :: قال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور
اذا نسج نساجة بعضه على بعض متصلا عقا متوفين متعين يريد بالخوالف ويروى منعمين والقرفة بفتح الكاف بكسر القاف وكذا القنو بفتح القاف وكسرها
كقولك سقيا هو بفتح السين سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صلة وبه وفي قراءة ابن عباس ليعلم
انظرونا انتظرونا وفرئ بفتح الهمزة اي اخرونا واكثرهم لا يحسن لانه لا معنى للتاخير وقيل يحتمل ان يكون انظرونا في اخر مجيء سورة المجادلة
كبتوا اخزوا :: قيل هو من كبت الله العدو اي ذبره واهلكه اذا اصابه وجع بكبده ثم ابدلت التاء من الدال الذي بها منها قولهم سبت راسه وسبده اذا حلقه
سورة الحشر فلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير :: بنو النضير بنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرائيل من اولاد هارون
والمدينة ليس فريطة وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما اولاد الكاهن بن هارون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج النبي لحاصرهم واجلاهم وانماكره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيامة وقال العيسي النبي صلى الله عليه وسلم
لو فيهم اخرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم يريكم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء اللينة
النخلة ما لم تكن عجوة او برنية هذا قول عكرمة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة النخلة قيل وانما ابدلت العجوة لانها قوتهم واصل لينة لونة بقلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها والواشمات جمع واشمة من الوشم والواشمة اي تغرز كمثل المراة ونحوه بابرة ثم يحشى بالكحل والمستوشمات
التي تفعل ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات اللواتي يفعلن ذلك
لتتفلج اي تتفلج تقول تفرلج ما جامعتنا اي ما جمعتنا واجتمعت معنا حتى على العلاج :: اي يحاك قال الصفاقسي لم يذكره اهل اللغة
ما لم يعلم وقيل ما انذرته شيئا :: اي لا تمسك عنه شيئا منه الصبية بكسر الصاد جمع صبي وتعال بفتح اللام وان كان
خطاب المونث ولهم من الحمر فقال ان اقسم الا الهموم تعالى ونطوي بطوننا :: اي نخفيها لان من جاع الطوى جلد بطنه لقد عجب الله
معناه الرضى وقد ورد الدليل منهما احسن الرضا عند الله والعبد يجيل العجب عندكم في الشعر التابعة اذا رفع ثوبه فيرى والرحال الانصار والتي دار
على نفسه هو نائب عن فيضر سورة الممتحنة روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع والظعينة المراة وقد قيل
الحمل والصواب لتلقين بنون التاكيد الشديدة العقاص الشعر المعقوص وكا يأتين ببهتان واحسن ما قيل فيه انه نسبة الولد الى الزنا والملتقط
الزوج انسعر نني فلانة يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في مناحة فقامت معها توالساها في نوحها ولا اسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة
مطلقة في سائر الامور والمراة التي قضت برها هي ام عطية فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل مع انه دام
انها حقيقة ولم ينكر عليها وحمله النووي على ان خص ام عطية خاصة ولا يجيء ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكاء الذي لا نياحة فيه لكان اولى
سورة الصف الزبير عن عكرمة :: هو الزبير بن عبد الرحمن والفتح بفتح الحاء وداخر خاء معجمة جمع منجمة ومن الحلقة تلبس لبس الخاتم سورة
الصف وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى كالرصاص :: المراد يحيى الفراء صاحب كتاب معاني القران وفي بعض النسخ قيل اخرى يعني
الرضاعة بفتح الراء وذكر الغلط في التصحيفات الكثير سورة الجمعة الثريا :: النجم المعروف تصغير ثروى العير الابل التي تحمل
الميرة فثار الناس اي قاموا سورة المنافقون سمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينفضوا من حوله :: هذا من جهة
في قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المشهورة عليها ويمكن ان يكون الزيادة تفسيرا من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم :: هذا الابيات في الرواية لا خلاف من اخبار عمه لا زيد فصلته للامر فاجتمع سبه :: اي انسلم لا عنه فكسع رجل الكسع ان تضرب برجلك
على مؤخر الرجل يا للانصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثة اي اغيثوني وكذا يا للمهاجرين دعوها يعني من دعوى الاستغاثة
انها منتنة بضم الميم وكسر التاء وكسر الميم ايضا في الكسوة التاء اي انها قبيحة سيئة العاقبة يا بني عبد الاشهل الناس من يحب انه
الله كما في ايام الاصحاب باعتبار القائل حوله على من اصيب بالحرة :: بكسر الراء بكسر الزبير بن ارقم اي يعطي بني الانصار
عن الانصار ولابنائهم :: كان في هذا اعزز الصبيوا به قال الفاسي صوابه فسال انسا بعض من كان عنده فسال انس بعض من كان عنده :: قال الصفاقسي صوابه فسال انسا بعض بنصب الاول
الذي اوفى لك باذنه بضم الهمزة وسكون الزاي ويروى بفتحهما اي اظهر صدقه فيما اخبر به عما سمعت اذنه يعني سمعه

Copyright © King Saud University